أثره في الكتب والمؤلفات بعده

يعدّ «زاد المعاد» من أشهر كتب ابن القيم، وقد كثرت نسخه الخطية في المكتبات، واعتمد عليه المؤلفون في السيرة النبوية والفقه وشرح كتب الحديث والتفسير وغيرها، وعُرِف عندهم بـ «الهَدْي النبوي» أو «الهَدْي» أكثر من عنوانه الأصلي «زاد المعاد»، وكثيرًا ما ينقلون عنه صفحات دون الإشارة إلىٰ المصدر، كما صنع مجد الدين الفيروزابادي (ت٨١٧) في كتابه «سِفْر السعادة» حيث اختصره من «الزاد»، ولم يذكر المؤلف أو الكتاب ولو مرةً واحدةً، وليس له فيه إلَّا التلخيص. وكذلك كتاب «المواهب اللدنية» للقسطلاني (ت٩٢٣)، فنصفُه مأخوذ من «فتح الباري»[1]، وبقيته من «زاد المعاد» وبعض المصادر الأخرىٰ، ولم يشر إلىٰ «الزاد» أو «الهدي» إلا في مواضع معدودة. وكل مَن يقرأ «المواهب» يجد أن كثيرًا من فصوله مختصرة من «الزاد» دون الإشارة إليه.

ونذكر فيما يلي بعض ما وقفنا عليه من الكتب التي نقلت من «الزاد» قبل طبعه بالهند سنة ١٢٩٨، ولم نُشر إلىٰ المؤلفات التي صدرت بعدها واعتمدت عليه، فهذا تحصيل حاصل. وقد قسّمنا هذه الكتب حسب الفنون.

* فمن **كتب الفقه الحنبلي** التي نقلت عنه كثيرًا وذكرت اختيارات ابن القيم وترجيحاته في المسائل: كتاب «الفروع» لشمس الدين ابن مفلح

---

(١) كما ذكر ذلك الزرقاني في شرحه (١/ ٣٣).

(ت٧٦٣)، وهو أقدم مصدر وجدناه نقل عن «الزاد»، انظر: ٣/ ١٦٣، ٢٥٠، ٦/ ١٤٨، ٨/ ٢٦٢، ٩/ ١٩٥، ٢٤١، ٢٦٨، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٤٠، ٣٤٦، ١٠/ ٢٧٠، ٣٥٩ (ط. مؤسسة الرسالة).

ونقل عنه أيضًا برهان الدين ابن مفلح (ت٨٨٤) في «المبدع»: ٢/ ٢٥، ٢٤٨، ٣/ ٢٩٥، ٣٦٦، ٥/ ٤٨، ٧/ ٧٤، ٨/ ٥٨، ١٠٥، ١٣٢، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٩/ ٩٥ (ط. دار عالم الكتب).

وفي «تصحيح الفروع» للمرداوي (ت٨٨٥) بعض النقول عنه في: ٦/ ١١٤، ٧/ ١٤٧، ٩/ ١٩٦ (ط. مؤسسة الرسالة). أما كتابه «الإنصاف» فطافح بالنقل والاقتباس منه من أوله إلىٰ آخره، وهذه بعض المواضع: ١/ ٥٤، ١٩٧، ٢٥٤، ٢/ ٣٦٧، ٤/ ٢٧٤، ٤١٦، ٧/ ٣٣٢، ٤٦٥، ٤٩٢،... وغيرها كثير (ط. دار هجر).

وهذه مواضع النقل من الكتاب في «الإقناع» للحجاوي (ت٩٦٨): ١/ ٩٧، ٢١١، ٣٨٨، ٢/ ٣٥، ٥٩، ٢٦٠، ٣/ ١٦٦، ٤/ ١٤٠ (ط. دار المعرفة). وفي «حواشي التنقيح» له: ص٧٤.

ونقل منه منصور البهوتي (ت١٠٥١) في كتابه «شرح منتهىٰ الإرادات» في ثلاثة مواضع: ٢/ ٣٣٣، ٣/ ٢٢٨، ٢٥١ (ط. عالم الكتب). أما في كتابه الآخر «كشاف القناع» فقد نقل عنه في مواضع كثيرة هذه بعضها: ١/ ٢٩، ٧٥، ١٤٠، ٢٩٤،... (ط. دار الكتب العلمية).

ومن الحنابلة المتأخرين مصطفىٰ الرحيباني (ت١٢٤٣)، وقد أكثر النقل عن هذا الكتاب في كتابه «مطالب أولي النهىٰ»، وهذه مواضع منها: ١/ ٣٧٢، ٩١٣، ٢/ ٢٢٥،... (ط. المكتب الإسلامي).

* ومن كتب **شروح الحديث**: يوجد نقلٌ عنه في «طرح التثريب» لزين الدين العراقي (ت٨٠٦) وابنه أبي زرعة (ت٨٢٦) في موضع واحد: ٤/ ١٨٢.

وجاء الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢) فاستفاد من الكتاب كثيرًا في «فتح الباري» وتعقبه أحيانًا، وهذه مواضعه مع ذكر الموضوعات: ٢/ ٣٥٣ (خصائص يوم الجمعة)، ٢/ ٥٤٨ (صلاة الكسوف)، ٣/ ٥ (صلاة الضحىٰ)، ٥/ ٣٣٦ (مواضع الحلف عن النبي ﷺ)، ٦/ ١٥٢ (أيهما أرجح: أخذ الفداء أو القتل)، ٧/ ٢٧٦ (صيام أهل الكتاب)، ٧/ ٣١١ (هل شهد مرارة وهلال بدرًا)، ٧/ ٣٥٠ (في قصة الرماة: هل كان عدد الفرسان خمسين)، ٧/ ٣٩٤ (حفر الخندق شهرًا)، ٧/ ٤١٠ (الفريقان في قصة بني قريظة)، ٨/ ٨٢ (حجة أبي بكر)، ٨/ ١٢٨ (طلع البدر علينا)، ٨/ ٧٣٤ (تفسير «واستغفره»)، ٩/ ١٧٠ (عدم استمتاع الصحابة باليهوديات)، ١٠/ ١٥٦ (هل اكتوىٰ النبي ﷺ)، ١٠/ ١٦٠ (التوفيق بين أحاديث العدوىٰ)، ١٠/ ٢٧٣ (شراء النبي ﷺ السراويل)، ١١/ ٥ (كراهة الابتداء بعليكم السلام)، ١١/ ١٣٣ (الدعاء بعد الصلاة)، ١٢/ ٣٧٨ (كون الذبيح إسماعيل)، ١٣/ ٤٨٦ (أن في رواية شريك في المعراج عشرة أوهام) (ط. السلفية الأولىٰ).

وفي «عمدة القاري» للعيني (ت٨٥٥) موضع واحد نقل فيه عن الكتاب: ١٤/ ١٩. وصرَّح القسطلاني (ت٩٢٣) بالنقل عنه في «إرشاد الساري» في مواضع قليلة هي: ٢/ ١٩٥، ٨/ ٤٣، ٣٤٥، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٥، ٩/ ٢٠٠ (ط. بولاق)، ولكنه استفاد منه بواسطة «الفتح» كثيرًا.

ونقل مُلّا علي القاري (ت١٠١٤) عنه في «مرقاة المفاتيح»: ١/ ٤٣، ٢٢٣، ٣/ ١٢٥٤، ٤/ ١٣٣٥، ٥/ ١٧٥٨ (ط. دار الفكر). وفي «جمع الوسائل في شرح الشمائل»: ١/ ٥، ٢١٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٥، ١٩١، ٢٤٦، ٢/ ١١٩، ١٨٢ (ط. المطبعة الشرفية بمصر).

وفي «فيض القدير» للمناوي (ت١٠٣١) بعض النصوص عنه: ١/ ٢٢٦، ٤٦٥، ٢/ ٤٧، ٤/ ١٨٨، ٣٤١، ٥/ ١٧٥، ٢٢٥، ٦/ ٤٦٧ (ط. المكتبة التجارية الكبرىٰ).

وهذه بعض النقول عنه في «شرح الموطأ» للزرقاني (ت١١٢٢): ١/ ٣٢٣، ٢/ ٥٣، ٥٢٦ (ط. دار الكتب العلمية).

ومن شرَّاح الحديث الذين اعتمدوا عليه كثيرًا: الأمير الصنعاني (ت١١٨٢)، وقد كان يملك نسخة منه، وله عليها تعليقات. وقد أكثر النقل عنه جدًّا في كتابيه «التنوير شرح الجامع الصغير» و «سبل السلام»، وهذه بعض المواضع من «التنوير»: ١/ ٢١٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٨... (ط. الرياض)، وبعض المواضع من «سبل السلام»: ١/ ١٢٣، ١٣١، ١٥٩، ١٦٥، ١٨٥... (ط. مصطفىٰ البابي الحلبي).

وممن أكثر النقل عنه السفاريني (ت١١٨٨) في «كشف اللِّثام شرح عمدة الأحكام»، حيث نقل عنه في أكثر من خمسين موضعًا، منها: ١/ ٢٣٥، ٣/ ٣٧٧، ٣/ ٤٣٩، ٤/ ١٨٧، ١٩٣، ٥/ ٢٢٢، ٢٧٥، ٢٩٤، ٣٥٧، ٦/ ٤٤، ٥٢، ٢٣٢، ٣١١ (ط. دار النوادر).

ونقل عنه الشوكاني (ت١٢٥٠) كثيرًا في «نيل الأوطار»: ١/ ١١٦، ١٧٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٢٠... وغيرها (ط. دار الحديث بمصر).

* **أما كتب السيرة النبوية** فكان كتاب «الزاد» من مراجعها الأساسية، وقد اعتمد عليه ابن كثير (ت٧٧٤) في مواضع من «الفصول في سيرة الرسول» دون التصريح بذكره، ونقل منه كثيرًا من ألفاظه وأساليبه دون تغيير، ويظهر ذلك بالمقارنة. كما نقل عنه يحيىٰ بن أبي بكر العامري (ت٨٩٣) في «بهجة المحافل» ١/ ٤١ (ط. دار صادر).

واعتمد عليه القسطلّاني (ت٩٢٣) في «المواهب اللدنية» اعتمادًا كبيرًا، ولخّص كثيرًا من فصوله وأبوابه دون أن يشير إليه إلا في مواضع قليلة، وهي: ١/ ١١٨، ١٨٦، ٣٦٩، ٤٠٣، ٤٥١، ٥٨٥، ٥٩٩، ٢/ ٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٧، ١٨٥، ١٨٩، ٢١٣، ٢٢٠، ٣/ ٨، ٣٣، ٣٨، ٤٢، ٥٤، ١٩٤، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٨٣، ٣٥٧، ٣٦٠، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٦٦، ٥١١ (ط. المكتبة التوفيقية بمصر).

أما محمد بن يوسف الصالحي (ت٩٤٢) فقد ذكر في مقدمة كتابه الموسوعي «سبل الهدىٰ والرشاد» (١/ ٤) كتابَ «زاد المعاد» من مصادره الأساسية، وقلّده في طريقة سرد كثيرٍ من أبوابه وفصوله، ونقل عنه نقولًا كثيرة جدًّا في جميع مجلداته، منها: ١/ ٣٠٣، ٤٠٠، ٤١٨، ٢/ ١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٣٦٩، ... وغيرها كثير. (ط. دار الكتب العلمية).

وفي «تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس» للدياربكري (ت٩٦٦) نصوص منقولة منه في مواضع: ١/ ٢٢٢، ٣٤٢، ٢/ ١٩٠، ١٩٥ (ط. دار صادر). وكذا في «شرح الشفا» للملّا علي القاري (ت١٠١٤): ١/ ٢٣٥، ٣٠١، ٦٥٥ (ط. دار الكتب العلمية).

واستفاد منه كثيرًا نور الدين الحلبي (ت١٠٤٤) في «إنسان العيون»

المعروف بالسيرة الحلبية، وهذه بعض المواضع منه: ١/ ٨٩، ١٥٢، ١٧٥، ٣٣٥، ٤٣٩، ٢/ ٧٤، ٧٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٧٧، ٣٠٢، ٣٢٣، ٤٤٣، ٣/ ٤١، ٨١، ٢٤٩، ٣٤٩، ٣٩٠. (ط. دار الكتب العلمية).

وجاء الزرقاني (ت١١٢٢) فاعتمد عليه اعتمادًا كبيرًا في «شرح المواهب اللدنية»، ونقل عنه نصوصًا كثيرةً جدًّا، وهذه بعض المواضع: ١/ ٦٧، ٢٣٣، ٢٥٩، ٣٨٧،... (ط. دار الكتب العلمية).

* إلىٰ جانب الكتب السابقة نجد نقولًا عن الزاد في مؤلَّفات الفنون الأخرىٰ، مما يدلُّ علىٰ شيوعه وتداوله بين المؤلفين علىٰ مرّ القرون، وفيما يلي سردٌ موجز لبعض هذه الكتب[1]:

- «الآداب الشرعية»، لابن مفلح (ت٧٦٣): ١/ ٤٠، ٨٠، ٢/ ٢٥٠، ٣/ ٢٢٠. ونقل عنه في مواضع أخرىٰ بلا إحالة: ٢/ ٣٥٢، ٤٤٥، ٣/ ٢٥، ٨٨، وغيرها.
- «شفاء الآلام في طب أهل الإسلام»، لجمال الدين السُّرَّمَرِّي (ت٧٧٦)، وهو من تلامذة ابن القيم، اعتمد كثيرًا علىٰ الزاد ويذكر اسم شيخه أحيانًا، وقد نبَّهنا علىٰ مواضع منه في التعليق علىٰ قسم الطب النبوي. والكتاب مخطوط في تشستربيتي برقم ٣١٥٠.
- «تسلية أهل المصائب في موت الاولاد والأقارب»، للمَنبِجي (ت٧٨٥): ص١٣-١٤ نقل فيه كثيرًا من فصل علاج حرِّ المصيبة دون التصريح بالزاد.

---

(١) أرشدنا إلىٰ بعض هذه المصادر الشيخ سليمان العُمَير حفظه الله.

- «التنبيه على مشكلات الهداية»، لابن أبي العزّ الحنفي (ت٧٩٢): ٣/ ١٤١٤، ١٤١٩ دون ذكر اسم الكتاب.

- «تنبيه الغافلين»، لابن النحاس (ت٨١٤): ص٥٢٤.

- «النشر في القراءات العشر»، لابن الجزري (ت٨٣٣): ١/ ٢٠٩ نقل فيه فقرة من الكتاب مصدَّرة بقوله: «وأحسن بعض أئمتنا ـ رحمه الله ـ فقال...».

- «عقد الدرر واللآلي في فضائل الشهور والأيام والليالي»، لابن الرسام الحنبلي (ت٨٤٤)، فيه نقول كثيرة ومطولة من الكتاب، منها: ١/ ٣٤٠، ٣٦١، ٢/ ٦٧٣، ٦٨١-٦٨٥، ٦٩٩، ٧٦٩-٧٨٧.

- «البرهان في فضل السلطان»، لأحمد بن طوغان المحمدي الحنفي (ت٨٧٥): ص١٨٢-١٨٣ وسمّاه «مختصر هدي رسول الله ﷺ»، ولعله نقله من بعض مختصرات الكتاب كمختصر ابن النقّاش (ت٧٦٣) الذي سيأتي ذكره في موضعه.

- «تحفة الراكع والساجد»، للجُراعي (ت٨٨٣): ص٨٤، ١٩٦.

- «كنوز الذهب»، لسبط ابن العجمي (ت٨٨٤): ١/ ٩٠.

- «إنباء الهصر بأنباء العصر»، للصيرفي (ت٩٠٠): ص٣١٨.

- «المقاصد الحسنة»، للسخاوي (ت٩٠٢): ص٢٤، ٣٤٦.

- «الإيضاح المرشد من الغيّ في الكلام على حديث: حبب من دنياكم إليّ» له: ص٥٥، ٦٤.

- «دفع الملامة في استخراج أحكام العمامة»، لابن المبرد (ت٩٠٩): ص١١٥.
- «وفاء الوفا»، للسمهودي (ت٩١١): ٤/ ٤٥، ٤٦ (ط. دار الكتب العلمية).
- «الإتقان في علوم القرآن»، للسيوطي (ت٩١١): ٤/ ١٦٦ (ط. محمد أبو الفضل إبراهيم).
- «الحاوي للفتاوي» له: (١/ ٣٦٨).
- «الفتاوىٰ الفقهية الكبرىٰ»، لابن حجر الهيتمي (ت٩٧٤): ٤/ ٢١ (ط. دار الفكر).
- «الفتاوىٰ الحديثية» له: ص١٩٨ (دار الفكر).
- «إعلام الأعلام فيمن انتهك المسجد الحرام»، للبهوتي (ت١٠٥١): ص٤٧.
- «سمط النجوم العوالي»، للعصامي (ت١١١١): ١/ ٢٧٠، ٢/ ٢٧٩ (ط. دار الكتب العلمية).
- «البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف»، للحسيني (ت١١٢٠): ٢/ ٤١.
- «الفواكه العديدة في المسائل المفيدة»، لأحمد بن محمد المنقور النجدي (ت١١٢٥): ١/ ٢٥٨، ٢/ ٦٨، ٦٩، ٧١، ١٠٥.
- «بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية»، للخادمي (ت١١٧٦)، نقل في مواضع عن ابن القيم، وفي بعضها بواسطة المُناوي.

- «رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار»، للأمير الصنعاني (ت١١٨٢): ص٦٤.

- «توضيح الأفكار» له: ٢/ ٨٨ (ط. دار الكتب العلمية).

- «غذاء الألباب» للسفاريني (ت١١٨٨)، ذكر الكتاب ضمن مصادره (١/ ١١)، ونقل عنه نصوصًا كثيرة، منها: ١/ ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ٢٥٥، ٢٨١،... (ط. مؤسسة قرطبة).

- «لوامع الأنوار البهية» له: ١/ ٧٤، ٢/ ٤٢١ (ط. المكتب الإسلامي).

- «قرع السياط في قمع أهل اللواط» له: ص٨٧.

- «شرح منظومة الكبائر» له: ص٤٨٢.

- «إتحاف السادة المتقين»، لمحمد مرتضي الزبيدي (ت١٢٠٥): ٣/ ٤٣٣ (ط. دار الفكر).

- «كتاب التوحيد»، لمحمد بن عبد الوهاب (ت١٢٠٦): باب قول الله تعالىٰ: ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ الآية.

- «الدراري المضية»، للشوكاني (ت١٢٥٠): ٢/ ٢١١، ٢١٣ (ط. دار الكتب العلمية).

- «السيل الجرار» له: ص٥٨، ١٢٥، ٣٨١، ٤٦١، ٧١٩ (ط. دار ابن حزم).

- «تحفة الذاكرين» له: ص٨٤، ٣٠٩ (ط. دار القلم).

- «روح المعـاني»، للآلوسـي (ت١٢٧٠): ٢٦/ ٨٦ (ط. دار إحيـاء التراث).

- «فـتح البيـان»، لـصديق حـسن القنـوجي (ت١٣٠٧): ٢/ ٢٤٧، ٥/ ٢٠٩، ١١/ ٣٥٨ (ط. المكتبة العصرية).

- «الروضــة النديــة» لــه: ٢/ ٢٣، ٣٢، ٥٠، ٦٥، ٣٠٥ (ط. دار المعرفة).

*** مختصرات وترجمات ودراسات عن الكتاب**

قـام بعـض العلمـاء باختـصاره وانتقـاء فـصول وأبـواب منـه وإفرادهـا، وتهذيب بعض موضوعاته، ونظمـه، وترجمـه آخـرون إلىٰ اللغـات الأخـرىٰ، وإليك بيان ما وقفنا عليه منها:

١- «مختـصر هـدي النبـي ﷺ»، اختـصار: شـمس الـدين ابـن النقّـاش (ت٧٦٣)، مخطـوط في دار الكتـب المـصرية [٢٢٩م مجـاميع]، وفيـه نقص وخروم.

٢- «سفر الـسعادة»، لمجـد الـدين الفيروزابـادي (ت٨١٧). اختـصر فيـه كـلام ابـن القـيم مـن «زاد المعـاد» دون أن يـشير إليـه، علـىٰ طريقتـه في اختـصار الكتـب الـسابقة في مؤلفاتـه. ولا مجـال هنـا لتفـصيل القـول في ذلك. وقد طبع هذا الكتاب طبعات عديدة.

٣- «مختـصر الهـدي النبـوي»، للحـسين بـن أحمـد المعـروف بزبـارة الصنعاني (ت١١٤١)، ورد ذكره في «نشر العرف» (١/ ٥٢٤) و«معجم المؤلفين» (٣/ ٣١١).

٤- «مختصر الهدي النبوي»، لعبد الله بن حسين دلامة الذماري (ت١١٧٩)، كما في «نشر العرف» (٢/ ٨٨) و «معجم المؤلفين» (٦/ ٤٥).

٥- «مختصر هدي الرسول ﷺ»، لمجهول، مخطوط في الجامعة الأمريكية ببيروت [ms297, m95 ـ سابقًا ٢٥٦] (٢٠٥ ورقة).

٦- «مختصر زاد المعاد»، لمحمد بن عبد الوهاب (ت١٢٠٦). وهو مختصر مشهور، توجد نسخة خطية منه في مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض مكتوبة سنة ١١٩٧، وأخرىٰ في مكتبة رضا برامفور (الهند) [٤٣٢٢] (١٨٤ ورقة، كتبت سنة ١٢١٣)، وثالثة في المكتبة السعودية بدار الإفتاء [٨٦/٤٨] (١٣٠ ورقة)، وغيرها من النسخ، وطبع طبعات كثيرة أولاها طبعة المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٣٩١. وقد ترجمه إلىٰ اللغة الأردية: مقتدىٰ حسن الأزهري، ونشرته الدار السلفية في بومبي (الهند) سنة ١٩٧٨م، كما نُشر في لاهور سنة ١٩٩٢م. وترجمه إلىٰ الأردية أيضًا: سعيد أحمد قمر الزمان، ط. الرياض ١٤٢٧. وترجمه إلىٰ الإنجليزية: عصام دياب، ونشرته دار الكتب العلمية بالقاهرة.

٧- «هدي الرسول ﷺ: مختصر من زاد المعاد»، اختصره وعلق عليه: محمد أبو زيد من علماء مصر، نشرته مكتبة المتنبي بالقاهرة، ودار ابن زيدون ببيروت. وترجمه إلىٰ الأردية: عبد الرزاق المَلِيحابادي، بعنوان «أسوة حسنة»، ونشر في الهند سنة ١٩٢٥م ثم ١٩٣١م.

٨- «ذخيرة العباد في سيرة سيد العباد من زاد المعاد»، لصالح بن أحمد، نزيل المدينة المنورة والمتوفى بها في حدود سنة ١٣٩٥. نشرته دار نشر الثقافة بالإسكندرية دون تاريخ، كما طبع بمطبعة المدني في القاهرة سنة ١٣٧٨. ويُعرف أيضًا بعنوان: «سيرة خير العباد شفيع يوم المعاد».

٩- «ثمر الوداد مختصر زاد المعاد»، لمصطفى محمد عمارة، ط. مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، سنة ١٩٥٢م.

١٠- «مختارات من زاد المعاد»، لمحمد بن صالح العثيمين، ط٢. دار الأفق بالرياض ١٤١١، ثم نشرته مؤسسة الشيخ الخيرية سنة ١٤٣٣ ضمن سلسلة مؤلفاته.

١١- «مهذب زاد المعاد في هدي خير العباد»، لسعد الحصين ويوسف الغويري، ط١، نشرة وقف الأنصار، سنة ١٤٢١.

١٢- «زاد للعباد من زاد المعاد»، لمحمد ماهر عبد الحميد، ط. دار الدعوة بالإسكندرية.

١٣- «نزهة العباد بفوائد زاد المعاد»، لأبي أنس ماجد البنكاني، طبع عدة طبعات منها ط. مكتبة الصحابة بالشارقة.

١٤- «تهذيب زاد المعاد»، لشعيب الأرنؤوط ومحمد الجُوراني، يصدر قريبًا عن مركز الذخائر للتراث.

١٥- «مختارات وفوائد من زاد المعاد» بطريقة سؤال وجواب، إعداد: سليمان بن محمد اللُّهيميد.

١٦- «زاد المعاد» (تقيسم منهجي وتبويب موضوعي)، عُني به: صالح الشامي، في أربعة مجلدات، نشر دار القلم بدمشق.

١٧- «الهدي النبوي في العبادات»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.

١٨- «الهدي النبوي في الفضائل والآداب»، إعداد: صالح أحمد الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.

١٩- «سيرة خير العباد»، ملخَّص للسيرة النبوية من الزاد، إعداد: صالح الشامي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٠- «أحكام الصوم والاعتكاف من زاد المعاد»، ط. غراس للنشر بالكويت. وترجمه إلىٰ اللغة الأردية: أبو أنس سرور گوهر، ونشر من دار البلاغ بلاهور سنة ٢٠٠٥م.

٢١- استل منه ما يتعلق بالحج والعمرة بعنوان «مناسك الحج والعمرة»، تحقيق وتعليق: محمد حسني عفيفي، ط. مكتبة الحرمين سنة ١٤٠٠.

٢٢- «منسك» الأمير الصنعاني، اعتمد فيه اعتمادًا كبيرًا علىٰ الزاد. طبع في مجموعة بالهند سنة ١٣١٣، ثم طبع مرارًا آخرها من دار المأمون للتراث بدمشق ١٤٣٠.

٢٣- «حجة خير العباد المجرد من زاد المعاد» لعلي بن محمد بن سنان، ط. دار الكتب العلمية بالقاهرة سنة ١٤١٠، ودار المأمون للتراث بدمشق ١٤٢٨.

٢٤- «حجة الوداع»، لمحمد زكريا الكاندهلوي، اختصرها من الزاد وشرحها شرحًا حنفيًّا. طبعت في لكنو (الهند) سنة ١٣٩٠.

٢٥- «المنسك الجليل في صفة أداء المناسك الواردة عن الخليل»، لحمد بن مطلق الغفيلي (ت١٣٩٧)، جرَّده من زاد المعاد. توجد منه نسخة في دارة الملك عبد العزيز بالرياض.

٢٦- أُفرِد منه الطب النبوي، وتوجد له مخطوطات كثيرة، وطبع لأول مرة في المطبعة العلمية بحلب سنة ١٩٢٨م. ثم طبع بتحقيق عبد الغني عبد الخالق مع التعليقات الطبية لعادل الأزهري ومحمود فرج العقدة، من دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٧٧. كما طبع «الطب النبوي» (مفردًا من طبعة «زاد المعاد») بمؤسسة الرسالة سنة ١٤٠٢. وله طبعات أخرىٰ غير ما ذُكر. وقام بترجمة «الطب النبوي» إلىٰ اللغة الأردية: الحكيم عزيز الرحمن الأعظمي، وطبع من دار الإشاعة بكراتشي ٢٠٠٢م، ومن المكتبة القدوسية بلاهور سنة ٢٠١٥م. ونُشرت ترجمته الإنجليزية من مكتبة دار السلام بالرياض سنة ١٤٢٠.

٢٧- «التعليقات الجياد علىٰ زاد المعاد»، لمحمد ناصر الدين الألباني، لم يتمه، وهو مفقود.

٢٨- «إزالة الشكوك عن حديث البروك»، للألباني، ناقش فيه ابن القيم في الكلام علىٰ هذا الحديث. وهو مفقود.

٢٩- «التعليقات البازية علىٰ زاد المعاد»، لعبد العزيز بن عبد الله بن باز، قيّدها: عبد العزيز بن محمد الوهيبي، توزيع المكتب التعاوني بسلطانة في الرياض.

٣٠- «إتحاف العباد بالأحاديث التي تكلَّم عليها ابن القيم في زاد المعاد»، لخالد بن محمد الأنصاري، ط. دار طويق بالرياض سنة ١٤٢٣.

٣١- «الصناعة الحديثية عند الإمام ابن القيم في كتابه زاد المعاد»، لإبراهيم بركات صالح عواد.

٣٢- نظم قسم العبادات منه: الحسن بن إسحاق بن محمد المهدي اليمني (ت١١٦٠)، وشرحه بكتاب سماه «فتح القوي شرح منظومة الهدي النبوي» أو «بلوغ المراد شرح منظومة زاد المعاد»، في مجلد ضخم، وصل فيه إلىٰ باب الجهاد، ولم يكمله. توجد نسخة خطية منه بمكتبة جامعة صنعاء [٤٢٩] ومنه نسخة في جامعة أم القرىٰ. وشرح هذا النظم أيضًا: محمد بن قاسم الوجيه اليمني، وطبع شرحه بتحقيق: محمد بن أحمد الجرافي بدار الحكمة في صنعاء سنة ١٩٨٨م.

٣٣- ترجمه إلىٰ اللغة الأردية: رئيس أحمد الجعفري، ط. كراتشي ١٩٦٢م.

٣٤- ترجمه إلىٰ الأردية كاملًا في خمسة مجلدات: عبد المجيد الإصلاحي، وطبع المجلد الأول منه في دهلي (الهند).